(114) وهذه العلوم بصورة عامة تنقسم إلى فئتين: مايبحث فيه عن الألفاظ، ومايبحث فيه عن المعاني. العلوم الباحثة في ألفاظ القرآن هي فنون التجويد والقراءة: فن في كيفية تلفظ الحروف والعوارض التي تطرأها عند الافراد والتركيب، كالادغام والابدال وأحكام الوقف والابتداء ونظائرها. وفن في ضبط وتوجيه القراءات السبع والقراءات الثلاث الأخرى وقراءات الصحابة وشواذ القراءات الأخرى. وفن في عدد السور والآيات والكلمات والحروف، وضبط أعداد جميع السور والآيات والكلمات والحروف. وفن في خصوص ضبط رسم القرآن ومافيها من الاختلاف مع رسم الخط المعروف المعمول به. وأما العلوم التي تبحث في معاني القرآن: ففن يبحث عن كليات المعاني كالتنزيل والتأويل والظاهر والباطن والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ. وفن يبحث في آيات الأحكام، وهو في الحقيقة فرع من الابحاث الفقهية. وفن يبحث عن معاني القرآن، وهو المعروف بـ"التفسير". ولقد ألف علماء الاسلام والمحققون في كل هاتيك العلوم كتبا ورسائل كثيرة.